

المحور الخامس: محاسبة عملية إندماج الشركات التجارية

1. مفهوم الإندماج

إندماج الشركات هو عملية تقوم من خلالها عدد من الشركات إثنين على الأقل بالاتحاد بهدف تكوين شركة واحدة، وقد عرف على أنه عبارة عن جمع منشآت منفصلة في وحدة إقتصادية واحدة أو هو عبارة عن شراء كامل أو جزء من شركات قائمة لتحقيق اهداف اقتصادية مرغوبة للمجموعة. وقد تناول المشرع الجزائري من خلال القانون التجاري موضوع الإندماج في المواد 747، 748 حيث تنص المادة 747 على أنه يحدد مجلس الإدارة مشروع الإندماج أو الإنفصال سواء لكل واحدة من الشركات المساهمة في الإندماج أو للشركة المقرر إدماجها. ويجب أن يتضمن البيانات التالية:

- أسباب الإندماج أو الإنفصال وأهدافه وشروطه؛
- تواريخ قفل حسابات الشركات المعنية، المستعملة لتحديد شروط العملية؛
- تعيين وتقديم الأموال والديون المقرر نقلها للشركات المدمجو أو الجديدة؛
- تقرير روابط مبادلة الحصص؛
- المبلغ المحدد لقسط الاندماج او الانفصال.

2. مزايا الإندماج:

يعتبر الإندماج مع شركات اخرى من أهم وسائل زيادة تلك الأرباح وذلك لما له من مزايا عديدة أهمها:

- تحسين الكفاءة الإدارية للشركات المندمجة وذلك بالاستفادة من المهارات والخبرات الإدارية الناجحة المتوفرة في الشركات المندمجة بالإضافة الى الاستفادة من مزايا تخفيض النفقات الإدارية؛
- تحسين الكفاءة الاقتصادية؛
- تقليل وتخفيض المخاطر للشركة الدامجة عن طريق تامين عناصر الانتاج الرئيسية لنشاطها الاقتصادي وذلك من خلال التكامل الرأسي؛
- تعظيم الحصة السوقية للشركة الدامجة في السوق الذي تعمل فيه؛
- تحقيق الوفورات الضريبية من خلال مزايا الاعفاء الضريبي التي توفرها التشريعات الضريبية لتحفيز الشركات على الاندماج أنواع الاندماج.

3. أنواع الإندماج:

يمكن ان نميز بين نوعين من أنواع الإندماج:

1.3. الإندماج مع إختفاء الصفة القانونية للشركة أو الشركات المندمجة: يوجد في هذا الشكل نوعين من الاندماج

أ. الإندماج عن طريق الإمتصاص: بموجب هذا الاندماج تندمج شركتين أو أكثر معا لينتج عن عملية الاندماج بقاء شركة واحدة من الشركات المندمجة أما الشركات الأخرى فتفقد شخصيتها المعنوية أي استمرار الشخصية المعنوية للشركة الدامجة أما الشخصية المعنوية للشركات المندمجة فتزول.

ب. الإندماج عن طريق الإنضمام: بموجب هذا الشكل من الاندماج تندمج شركتان أو أكثر معا لتكوين شركة جديدة، وهذا يعني أن الشخصية المعنوية لكل من الشركات المندمجة تختفي لتنتج عنها شركة جديدة ذات اسم جديد يختلف عن اسم الشركات المندمجة وذات شخصية معنوية جدي

2.3. الإندماج مع الإبقاء الصفة القانونية للشركة أو الشركات المندمجة الاندماج عن طريق السيطرة

في هذا النوع يأخذ الاندماج شكل السيطرة عن طريق قيام احد الشركات بشراء كل أو جزء م الاسهم العادية للشركات مقابل اصدار اسهم أو سداد الثمن نقدا او التعهد بالسداد مستقبلا.

4. المعالجة المحاسبية لعملية الإندماج:

سيتم تقديم المعالجة المحاسبية لعملية الانضمام والامتصاص

1.4. المعالجة المحاسبية لعملية الاندماج عن طريق الامتصاص:

أ. المعالجة المحاسبية لعملية الإندماج في الشركة المندمجة:

يترتب على هذا النوع من الاندماج حل الشركة المندمجة والابقاء على الشركة الدامجة، حيث تنتقل كافة أصول وخصوم الشلاكو المنجمدة الى الشركة الدامجة، ويمكن حصر المعالجة المحاسبية لمثل هذه الطريقة في المراحل التالية:

- ترصيد حسابات مخصصات الاهتلاكات والمؤونات؛
- تسجيل الزيادة أو النقصان في عناصر الاصول؛
- تحويل عناصر الاصول من الشركة المندمجة الى الشركة الجديدة؛
- ترصيد نتيجة الاندماج وذلك بتحويل رصيدها الى نتيجة الدورة؛
- ترصيد عناصر الاموال الخاصة بذلك باستخدام ح 4567 مساهمات للتسديد؛
- ترصيد عناصر الالتزامات وذلك باستخدام ح 4671 حقوق على الشركات الجديدة؛
- تحديد مقدار مساهمات الشركة المندمجة: يتم استخدام خلال هذه المرحلة ح 503 سندات المساهمة لترصيد الحسابين 4671 و 4567 بعد حساب رصيد ح 5671.

ب. المعالجة المحاسبية لعملية الاندماج في الشركة الدامجة:

بالنسبة للشركة الدامجة فان التسجيل المحاسبي يشمل تسجيل رفع اسمالها من خلال ضم الشركة المندمجة، وذلك ج بتسجيل قيد رفع راس المال وعلاوة الإصدار ان وجدت، ومن ثم تسجيل أصول وألتزامات الشركة المندمجة في دفاتر الشركة الدامجة مع الاخذ في الاعتبار فارق الاقتناء ح 207 وأي ضريبة مؤجلة ح 13 تظهر عند الاندماج.

2.4. المعالجة المحاسبية لعملية الاندماج عن طريق الإنضمام:

أ. المعالجة المحاسبية لعملية الإنضمام في الشركة المندمجة:

خطوات التسجيل المحاسبي في دفاتر الشركات المندمجة سواء كانت الشركة الأولى أو الثانية هي نفس خطوات التسجيل المحاسبي للشركات المندمجة في حالة الامتصاص على ان يتم حساب تكلفة الشراء وعلاوة الاصدار وصافي الاصول وفارق الاقتناء لكل شركة على حدى قبل البدء في التسجيل المحاسبي .

المعالجة المحاسبية لعملية الاندماج في الشركة الدامجة

بالنسبة للشركة الدامجة فان التسجيل المحاسبي يشمل تسجيل عملية التأسيس وذلك بتعديل قيد الوعد بالمساهمة الذي يتضمن رأس المال وعلاوة الاصدار ان وجدت ومن ثم تسجيل اصزل والتزامات الشركات المندمجة في دفاتر الشركة الجديدة على حدة مع الاخذ في الاعتبار فارق الاقتناء ح207 واي ضريبة مؤجلة تظهر عند الاندماج.

3.4.المعالجة المحاسبية لعملية الاندماج عن طريق السيطرة

الاندماج الذي يتم عن طريق السيطرة يمثل امتلاك الشركة الدامجة لشركة او شركات اخرى مندمجة دون ان تحل هذه الاخيرة شخصيتها المعنوية، والمعالجة المحاسبية لهذا النوع من الاندماج بسيطة، تتلخص في اثبات انتقال ملكية السندات مساهمات الشركات المندمجة للشركة الدامجة.